

معاني القرآن الكريم

فكيف قال إنه كان حليما غفورا .

فالجواب أنهم لما قالوا اتخذ الرحمن ولدا كادت الجبال تزول وكادت السموات ينفطرن وكادت الأرض تخر لعظم ما قالوا فأسكنها ^١ جل وعز وأخر عقابهم وحلم عنهم فذلك قوله سبحانه إنه كان حليما غفورا آية 41 وقوله جل وعز لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم آية 43 .

معنى أهدى من إحدى الأمم من اليهود والنصارى وقوله جل وعز استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله . ومكر السيئ قيل أي ومكر الكفر